سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم

رؤية عُمان 2040
OmanVision

المعلم العُماني..
عطاءٌ متجدد

دائرة التواصل والإعلام
مركز الاتصال EduGovOman
+968 24255552

التعليم أولوية وطنية

> إننا إذ ننظر إلى المؤسسات التعليمية، والمراكز البحثية والمعرفية بجميع مستوياتها، على أنها أساس بنائنا العلمي والمعرفي، ومستند تقدمنا التقني والصناعي؛ لنؤكد على استمرار نهجنا الداعي إلى تمكين هذا القطاع، وربط مناهج التعليم بمتطلبات النمو الاقتصادي، وتعزيز الفرص لأبنائنا وبناتنا، متسلحين بمناهج التفكير العلمي، والانفتاح على الآفاق الرحبة للعلوم والمعارف

من خطاب السلطان هيثم بن طارق بمناسبة الانعقاد السنوي الأول للدورة الثامنة لمجلس عُمان 2023

يتصدر التعليم الأولويات الوطنية في سلطنة عُمان، ويحظى باهتمام بالغ وتطورا ملحوظا، وتؤرخ الوثائق المراحل التاريخية التي مر بها التعليم في سلطنة عُمان منذ بدايته من الكتاتيب ومدارس المساجد وحتى يومنا الحاضر، والتطورات التي طرأت عليه ليواكب بذلك الأنظمة التعليمية، وليعد الإنسان العُماني القادر على الابداع والابتكار والمنافسة العالمية.

تتناول هذه النشرة مقتطفات من مسيرة التعليم في سلطنة عُمان، ومراحل إعداد المعلم العُماني.

المعلم العُماني

تحتفل سلطنة عُمان في الرابع والعشرين من شهر فبراير من كل عام بيوم المعلم العُماني، ويأتي تخصيص هذا اليوم تكريما للمعلم، وتعزيزًا لمكانته البارزة وفي فبراير ٢٠٢٣ وجه مجلس الوزراء بتخصيص يوم ٢٤ فبراير من كل عام إجازة رسمية لكافة المعلمين والمعلمات والوظائف المساندة المرتبطة بها في المدارس الحكومية والخاصة.

جائزة الإجادة التربوية

جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني

جائزة وطنية تربوية تمنح كل عامين دراسيين للمعلمين العُمانيين المجيدين في المدارس الحكومية، ودشنت جائزة الإجادة التربوية للمعلم العُماني في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨، وبلغ عدد المكرمين في نسختها الأولى ٣٤ معلما ومعلمة.

أول معهد
لإعداد المعلمين في سلطنة عُمان

أمل بنت جاسم الشمري
أول مديرة معهد للمعلمات

- «في البداية كانت العملية صعبة، وكنا نذهب للمدارس؛ لنشجع الفتيات على الدخول في سلك التدريس»، هكذا تصف أمل بنت جاسم الشمرية أول مديرة معهد للمعلمات بداية معهد إعداد المعلمين في سلطنة عُمان، والذي بدأ بعدد (١٧) طالبة وكان عبارة عن بيت مستأجر، ومن خلال سردها لحكاية إعداد المعلمين في سلطنة عُمان نقف على عدد من المحطات المهمة والتي تتمثل في:

- بعد مرور حوالي أربع إلى خمس سنوات من انطلاق المعهد، أصبح اختيار الملتحقين بالمعهد يتطلب انهاء المرحلة الإعدادية أو المتوسطة، وكانت مدة إعداد المعلمين ثلاث سنوات وتتضمن المناهج التي يتم تدريسها في المعهد طرق التدريس، وتربية وعلم نفس وكانت بجهود شخصية من المعلمين الذين يقومون بتدريب الطلبة الملتحقين بالمعهد.

- أصبحت المعاهد تأخذ الطلبة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، كما تم استضافة خبراء من اليونسكو لإعداد مناهج مخصصة تعنى بطرق التدريس، وأصبح اختيار الطلبة للالتحاق يتم عن طريق المقابلات الشخصية، بالإضافة إلى الدرجة أو المعدل الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الثانوية.

- أنشأت كلية المعلمات في مسقط، وكلية المعلماتٍ في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وكان التوظيف مضمونًا للطلبة الملتحقين بكليات إعداد المعلم آنذاك.

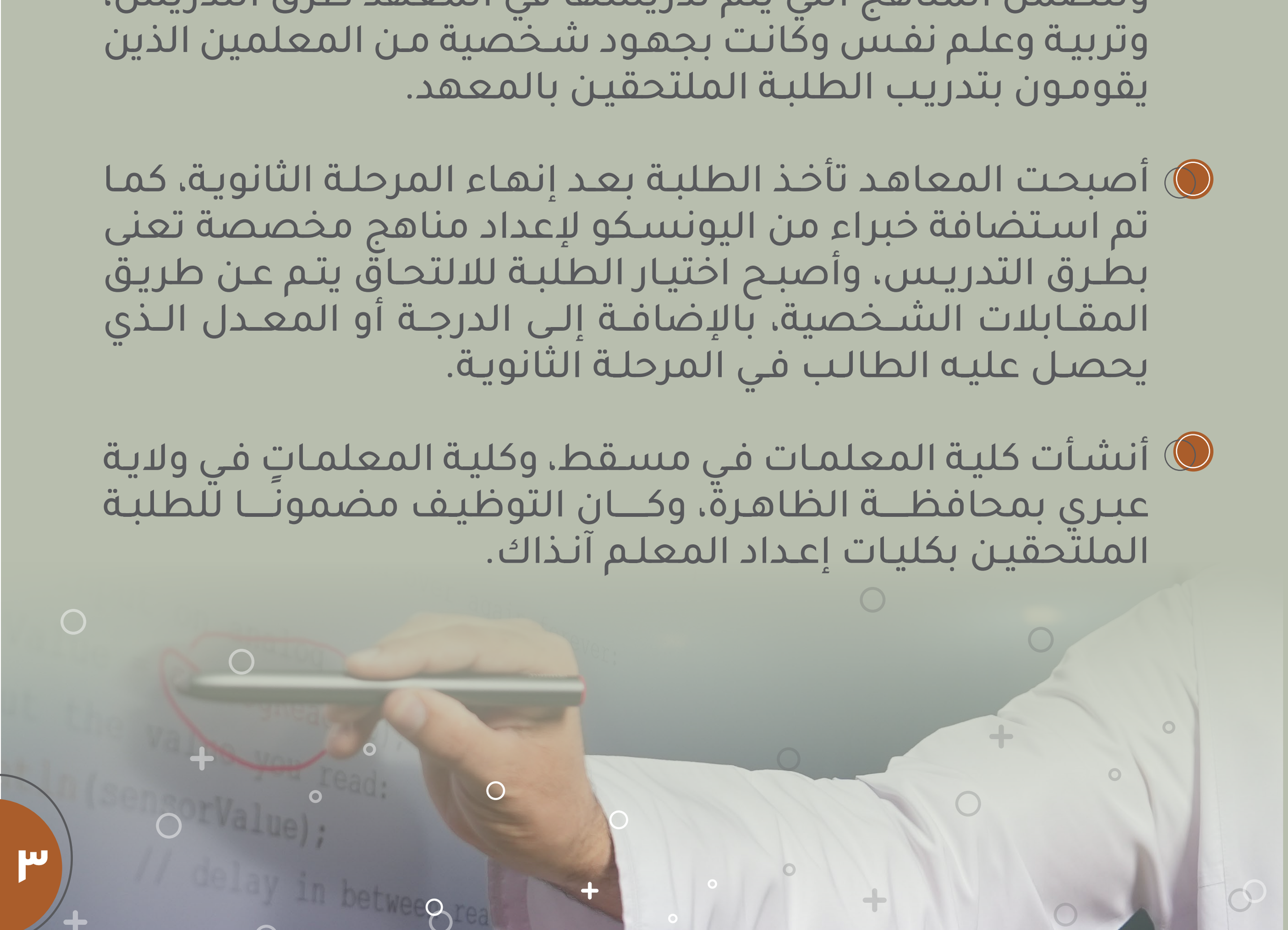

عاصروا المراحل الأولى لإعداد المعلم العُماني..

ماذا قالوا عنها؟

مكانة المعلم في المجتمع

«في بداية النهضة، لم تكن هناك أسسًا وضوابط محددة لاختيار المعلم كما هو اليوم،؛ وذلك لقلة عدد المعلمين في ذلك الوقت، بالإضافة إلى الحاجة الماسة لوجود معلمين، وكان للمعلم مكانة خاصة في المجتمع، فهو يحظى بتقدير واحترام من جميع فئات المجتمع؛ لما يقوم به من دور تربوي لخدمة الطلبة».

سعيد بن خادم عبيدون
معلم (١٩٧١-١٩٧٧)، محافظة ظفار- ولاية صلالة

تقييم أداء المعلم

«في المراحل الأولى كان هناك معلمين ممن درسوا في مدارس المساجد وحلقات الكتاتيب، وكانوا متمكنين من اللغة العربية والتربية الإسلامية، وكان المشرف "الموجه" يقوم بتقييم أداء المعلم أثناء زيارته للمدرسة فيقوم بتقييم شخصيته وطريقة توصيله المعلومة للطالب، عقب ذلك يجتمع مع المعلمين الذين قام بزيارتهم؛ لاطلاعهم على الملاحظات التي سجلها أثناء تواجده معهم في الغرفة الصفية».

أحمد بن علي بن أحمد الصغير
معلم (١٩٧٠-١٩٧٣)، محافظة مسندم- ولاية بخا

«أكون معلمة للأبد»

« كانت معايير الالتحاق ببرامج إعداد المعلم بسيطة جدا، حيث كانت الوزارة تبحث عن الكوادر العمانية وتمثلت الشروط في أن تكون لدى المتقدم الرغبة في الالتحاق بسلك التدريس، وأن يحمل شهادة الثانوية العامة، ولا توجد اختبارات في تلك الفترة وإنما فقط مقابلات شخصية، وكان علينا كمعلمين ومعلمات للمرحلة الابتدائية أن نقوم بتدريس الطلبة من الصف الأول إلى الصف الثالث، ويمكن القول بأن مهنة التدريس تحتاج حُب للمهنة، ولو خيرت في يوم من الأيام لاخترت أن أكون معلمة للأبد».

المكرمة د. سناء بنت سبيل البلوشية
عضوة مجلس الدولة - معلمة وتربوية

ندوة

مخرجات التخصصات التربوية والتبعات الإستراتيجية على التعليم وجودة المخرجات

انطلقت صباح يوم (الاثنين) ندوة مخرجات التخصصات التربوية والتبعات الإستراتيجية على التعليم وجودة المخرجات، والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع عدد من المؤسسات والجهات التعليمية والأكاديمية واستمرت لمدة يومين.

الهدف العام للندوة:

• دراسة واقع مخرجات التخصصات التربوية والتحديات التي تواجه هذه المخرجات وانعكاساتها على جودة التعليم.

الأهداف الفرعية:

• التأكيد على المبدأ العام التعليم من أجل التعليم وليس التوظيف في برامج إعداد المعلم.
• التأكيد على أهمية تجويد التعليم المدرسي بجودة المدخلات العملية التعليمية وأهمها كفاءة المعلم.
• تحديد المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم المطلوبة في برامج إعداد المعلم.
• تعزيز التكامل بين المؤسسات المعنية بإعداد المعلم العماني.
• تحديد المعايير والضوابط المطلوبة للتعيين في وظيفة معلم.
• تقييم شروط القبول في برامج التخصصات التربوية داخل وخارج السلطنة.

5 جلسات نقاشية

14 ورقة عمل

300 مشارك

برنامج الندوة
وأوراق العمل.

فيلم "مقتطفات من قصة المعلم العُماني".